

الخطبة الأولى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته حبيبنا وحيب آله العالمين أبي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين، الحمد لله حمداً كثيراً دائماً يزيد ولا يبدي كما أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ونستغفره ونتوب إليه، أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

هل الجنة والنار موجودتان فعلاً؟

قال الله تعالى (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ * وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ) أي قربت الجنة وأظهرت الجحيم، هذا المعنى يتكرر في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع : الاول في سورة الشعراء، الثاني في سورة ق قال تعالى (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَ جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ)، الثالث في سورة التكويد قال تعالى: (وَ إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أُحْضِرَتْ) .

هذا المعنى القرآني يعتبر أحد الدلائل والشواهد القرآنية على بحث قرآني: هل الجنة والنار موجودتان بالفعل أم ستوجدان فيما بعد ؟ أي هل هما مخلوقتان أم ستخلقان ؟ قد يتصور البعض ان هذا البحث اقرب الى الترف الفكري، لكن له دلالات مهمة جداً وهي حقيقة الآخرة هل هي نفس حقيقة الدنيا ام لها حقيقة أخرى؟

على كل حال الدليل الاول على ان الجنة بالفعل موجودة ومخلوقة هي الآيات السابعة التي أوردناها فان القرآن لم يقل وخلقت الجنة بل قال : و أزلفت أي قربت فهي موجودة ولكن ستقرب اليها يوم القيامة، وكذلك النار عندما يقول (وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ) أي انها موجودة وستظهر لنا يوم القيامة .

الدليل الثاني هو قصة المعراج: الثابتة في تراثنا الديني التي تنص على ان رسول الله (ص) عرج به الى السماء، وهناك رأى الجنة وما فيها والنار وما فيها، وشهد ملائكة يبنون ويتوقفون عن البناء فلما سألهم عن توقفهم قالوا حتى تأتينا النفقة وهي قول المؤمن (لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، الحمد لله، سبحانه الله) وغيرها من الاذكار الواردة .

الدليل الثالث: روايات عالم القبر :- التي تقول ان المؤمن حينما يدخل القبر يفتح له باب من قبره الى الجنة، ويشهد موقعه من الجنة، ويقال له ذلك موقعك في الجن، ثم يقال له نم قريير العين، فينام نومة العروس.

الدليل الرابع : المفهوم القرآني الذي يؤكد في كثير من الآيات وهو ان الآخرة هي عبارة عن الانعكاس لأعمال الانسان في الدنيا، فالجنة وحورها وقصورها وسائر نعمها هو انعكاس لصلاتها وصيامها وسائر الاعمال الحسنة الصادرة منها، والنار هي انعكاس للسرقة والفحشاء والكذب والنميمة، فواقعنا واقع صوري لتلك الحقيقة التي تتجسد في الآخرة، فالصلاة مثلاً لها صورة هي الركوع والسجود وبقية الافعال والأقوال ولها حقيقة وواقع سنجدده وهو عبارة عن مراتب في الجنة، كذلك النار

فالذين لا يؤدون الحقوق الشرعية ويكثرون الاموال يقال لهم (هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ) فنتحول الاموال الى نيران في الآخرة وهكذا عندما يقول (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) .

اللهم ارزقنا خشيتك في الليل والنهار، اللهم اجعلنا من يخافك في الدنيا ويأمنك يوم القيامة، اللهم اجعلنا من المتقين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ذكرى شهادة الامام الهادي (ع) :-

في الثالث من رجب عام ٢٥٤هـ استشهد الامام الهادي (ع) وقد عاصر سبعة من ملوك بني العباس، ويبدو أن المرحلة كانت مرحلة إنقلابات عسكرية في حكم بني العباس، فلم تكن الاحوال تسير وفق نظام ولاية العهد، بل كان يقتل بعضهم بعضاً وتحدث انقلابات عسكرية متتالية، فلم تكن هناك انتخابات ومع الاسف سمي في بعض الكتابات الاسلامية بالعصر الاسلامي والخلافة الاسلامية في حين كان الواقع أبعد عن الاسلام كما بين الارض والسماء، فهؤلاء الحكام المستبدون والمتسلطون على الامة الاسلامية حاولوا ان يلبسوا ثوب الاسلام، ويصنعوا وعاظ سلاطين وصنائع لمدح حكام الجور، فكثير من المذاهب الاسلامية كان عبارة عن وعاظ سلاطين وصنائع لحكام الجور، كل واحد من هؤلاء الحكام لبس ثوب الدين والاسلام فأحدهم لقبه المعتر بالله، وآخر الواثق بالله، وثالث المتوكل على الله، والرابع المعتصم بالله والمستعين بالله، كانت هذه القاب وكفى لخداع الناس وهم في الحقيقة مجموعة من المجرمين والقتلة والسكيرين، هذا هو واقعهم، ان حكام بني العباس وبني أمية لا دين لهم بل كانوا مجموعة سلطات مستبدة حكمت العالم الاسلامي، وللأسف يصورهم التاريخ الرسمي على انهم حكام اسلاميون وقد سببوا لنا أزمة في هذا الزمان مع الرأي العالم العالمي حيث يقولون اذا كان هؤلاء نموذج لحكام الاسلام فعلى الاسلام السلام، وسبب ذلك هو الدراسة الخاطئة للتاريخ ولكن شيعة أهل البيت (ع) كان لهم فهمهم الخاص لهؤلاء وامثالهم، ولهم رؤية تختلف عن غيرها، فكانوا يرون ان هؤلاء لا يمثلون الخلافة الاسلامية بل يمثلون حكومات مستبدة، وعليه لا بد من اعادة لكتابة التاريخ الاسلامي على كل حال، هذه الحكومات المستبدة على أوج طغيانها كانت تحمل قلقاً من الامام الهادي (ع) الذي لم يملك شيئاً، هذا يحتاج الى تفسير، فالمتوكل العباسي نقل الامام الهادي (ع) من المدينة الى سامراء ووضع تحت الإقامة الجبرية ووضع الخدم لمراقبته، وقد داهم الجلاوزة منزله ليلاً ليبحثوا عن أسلحة وأموال، ومرة وجدوا صرة فيها (١٠٠٠٠) دينار فقالوا للمتوكل وجدنا أموال عند الامام الهادي (ع) ولكن كانت مختومة بخاتم المتوكل نفسه وقد كانت أم المتوكل قد دفعت الى الامام كندر عندما كان المتوكل مريضاً فسأل المتوكل أمه عن ذلك فاجابته، هذه القصة وامثالها تدل على دكتاتورية السلطة العباسية من جهة، وعلى عمق نفوذ الامام الهادي (ع) حتى داخل القصر الملكي لبني العباس من جهة اخرى، وهكذا في قصة الحاجب الاول للمتوكل الذي كان يوالي الامام الهادي (ع) سراً فعندما دخل عليه (ع) برفقة أحد الموالين وجد الامام جالساً في غرفة صغيرة بجانبه قبر، فسأله ذلك الموالي عن ذلك فأجابه الامام لا عليك لا يصلوا لنا في هذا الوقت، فنرى نفوذاً واسعاً للامام الهادي (ع) حتى في بلاط الحكم، كان يقض مضجع السلاطين رغم أنهم كانوا في أوج الاستبداد السياسي والتصفيات الطائفية التي كانت تطال

الشيعة والموالين لأهل البيت(ع)، ذات يوم جاءه رجل وقال له يا بن رسول الله(ص) اغثني، فقال له الامام ما الخبر ؟ قال: السلطة العباسية اعتقلت ابني بتهمة حبه لكم، قال له لا تحزن سيرجع إليك غداً أنشاء الله .

فمع كل هذا الاستبداد في السلطة كان النظام العباسي قلقاً بشكل كبير من وجود الامام، كان الامتداد الجماهيري للامام يزداد كلما ازداد بطش السلطة الحاكمة ويمثل ذلك قاعدة، فالسلطان الجائر قد يفرض على الجماهير موقفاً لكنه لا سلطة له على قلوبهم التي تعمر بحب أهل البيت(ع) .

ذكرى عودة السيد السيستاني الى النجف :-

نعيش ذكرى عودة سليل رسول الله(ص) آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى السيد السيستاني الى النجف الاشرف التي تصادف في مثل هذه الايام، وهي مناسبة هامة وإن كانت الاضواء لا تسلط عليها بالشكل المطلوب، فقد عاد في التاسع من رجب في الساعة الثالثة عصراً الى النجف الاشرف، وكان هناك عملاً عسكرياً كبيراً سيحدث وهو دخول القوات الاجنبية الى الصحن الشريف لانتهاء الاعمال المسلحة التي كانت تنطلق من الصحن الشريف وما حوله، كان السيد يومئذ في البصرة وارسلت الحكومة العراقية له رسالة تدعوه الى عدم المجيء الى النجف الاشرف لتصفية الامر بالقوة العسكرية، لكن السيد السيستاني أصر على العودة الى النجف لتكن النجف محمية من قبل المرجعية الدينية وتنتهي الأزمة برعايتها، وليس برعاية قوات مسلحة أجنبية أو عراقية، وقد زحف الجمهور بالملايين لاستقبال مرجعها وقائدها الذي جاء رحمة لهم من الله تعالى في هذه المحنة، ولقد جاء القرار من نفس السيد عن طريق ممثله بأن لا حاجة لهذا الاستقبال، ومع ذلك فان مئات الالاف وقفوا على ابواب النجف والسلطة منعت دخولهم، ودخل السيد الى النجف مع بعض أصحابه، وفي لقاء معه قال سماحته انني اجبرت على الهجرة من النجف بسبب حالتي المرضية وعدت اليها بدون فترة نقاهة، وقال في الوقت الذي كان جهاز القلب موضوعاً على جسمي كنت أفكر بالنجف، وما آلت اليه الاوضاع، وفي الساعة الحادية عشر مساءً أعلن عن نجاح مبادرة السيد والقبول بالشروط التي وضعها لحل الأزمة، نحن نعيش هذه الذكرى الأليمة التي كانت تستأثر اهتمام العراق وكل العالم الاسلامي حيث المعركة كانت محتدمة وذات أبعاده كثيرة، فقد كان الناس ينظرون بإعجاب وعزة وفخر لمبادرته التي استطاعت حل الأزمة، وإطفاء فتيل الحرب التي كادت تحرق الاخضر واليابس ولهذه العودة المباركة أربع دلالات:-

- ١- حرص المرجعية على هموم الشعب وخدمته والتضحية من اجله .
- ٢- ارتباط الشعب بالمرجعية، والدليل هو مشهد مئات الالوف من الجماهير الزاحفة من مدينة الى مدينة لا استقبال قائدها ومرجعها رغم ان المتحدث يعلن عن عدم الحاجة الى ذلك، كان الحضور الجماهيري لا مثيل ولا سابق له حتى أعجب السيد بذلك الحضور الجماهيري رغم عدم مرور السيد بهم لأجل سرعة العودة الى النجف لأنقاذها من الوضع المتأزم التي كانت تعيشه .
- ٣- المرجعية هي صمام الامان والمنقذ في الازمات الكبرى، شاء الله تعالى ان يكون حل هذه الازمة الكبرى التي حلت بالعراق على يد المرجعية، لا بيد القوات العسكرية الاجنبية أو العراقية، حلت

على يد واحد من أولياء الله ومرجع ديني، هذا الانسان الذي جاء للتو من سرير المرض واستطاع ان يطفىء لهيب النار الذي كاد ان يحرق النجف وما فيها .

٤ - وحدة الموقف الشيعي تجاه العملية السياسية التي أفرزتها هذه المحنة، وجعلت الموقف الشيعي متماسكاً وقوياً وقد دخل التجربة السياسية لخوض العملية السياسي، وان يبني العراق عبر المشاركة السياسية وهو موقف الشيعة في العراق ولازال، ونحن ندعو الجميع الى ذلك، وأن المرحلة ليست مرحلة عمل مسلح حتى في مسألة اخراج الاجنبي، فنخوض العملية السياسية بشكل صحيح نستطيع أخراج المحتل وبناء العراق .

دلالات الاحتفال بذكرى شهيد المحراب :-

دللت الاحتفالات في هذه الذكرى على ما يلي :-

- ١ - ان الشعب مع القيادة السياسية والدينية رغم الازمات التي تمر به ولم يتخل عنها .
- ٢ - لا تراجع في مسيرة العملية السياسية رغم الضغوط والتهديدات والارهاب والمشاكل .
- ٣ - الشهادة وسام على صدر العراقيين، والارهاب لن يستطيع ان يهزم الارادة العراقية .
- ٤ - الوحدة الوطنية والاسلامية فقد شاركت فيها الجماهير العراقية بمختلف انتمائتها ومؤسساتها ومذاهبها، ونؤكد ان مسيرتنا هي مسيرة الوحدة الوطنية والاسلامية، وأننا نتقدم بحمد الله رغم كل الحواجز .

استغفر الله لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ)

صدق الله العلي لعظيم

الخطبة الثانية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير خلقه وأفضل بريته محمد وآل محمد وصلّى وسلم على علي أمير المؤمنين وعلى فاطمة سيدة نساء المسلمين وعلى الحسن والحسين شباب أهل الجنة أجمعين وعلى علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي، صلواتك عليهم أجمعين .

نحمده ونستغفره ونتوب اليه أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره .

أقدم شكراً للأجهزة الامنية في هذه المحافظة وللمؤسسات الخدمية فيها وللمجلس المحافظة والادارة المدنية حيث نلاحظ بدايات انفراج لازمة في الامور الحياتية، والناس يستبشرون بالتغلب على أزمة الكهرباء والبنزين، وهناك تحسن ملحوظ يحتاج الى شكر للأجهزة القائمة في المحافظة، فالنجف الاشرف

تشهد استقراراً أمنياً، وتشير بعض التقارير ان النجف هي الاولى في استتباب الحالة الامنية، ولهذا فهي الاولى في انسحاب القوات الاجنبية منها وبهذا الصدد نشكر الاجهزة الامنية في المحافظة وفي بغداد .
في الخطبة الثانية لدينا هذه المحاور :-

المحور الاول : الدستور وعلاقة المرجعية به :-

هذا الاسبوع بدأت اجتماعات قادة الكتل السياسية لوضع البصمات الاخيرة على صياغة الدستور وحل (١٨) نقطة عالقة احيلت اليها من قبل اللجنة الدستورية، فأمكن حل بعضها وأحيل البعض الاخر الى ما بعد التصويت على الدستور .

اذن المسيرة جيدة، وهناك عمل ونشاط حقيقي، وهناك إجماع على تقديم الصياغة النهائية للدستور في ٨/١٥ دون الحاجة الى تأخير .

المرجعية كانت راعية الحركة الدستورية في البلاد وهو الواقع المشهود، ومع هذا نجد صيحات باتجاه عزل المرجعية عن حركة الدستور وتدعو المرجعية الى ان لا تتدخل في الدستور، فكيف يحق للكتل سياسية وحتى الصغيرة ان تتدخل في صياغة الدستور، ولا يحق للمرجعية التي تمثل الاب للجميع؟! الحقيقة التي يجب ان نتفق عليها هي ان اصوات الجمهور هي التي تحسم الموقف بعد عرضه عليه، ويقوم باستفتاء تجاه الدستور بالرفض أو الايجاب، فلنعمل من أجل دستور يحظى بثقة الأمة، فلماذا القلق من تدخل المرجعية لها صوت مثل صوت أي إنسان في العراق ؟ يبدو أن هؤلاء يخافون من التفاف الجمهور حول المرجعية التي تستطيع توصية الناس للتصويت على الدستور في حالة قبوله، أو عدم التصويت اذا لم يكن بالشكل المطلوب والعاقل للجميع .

هؤلاء يريدون بقاء الجمهور بلا راع وبلا قيادة حتى يسهل السطو عليه، انهم لا يطالبون بعدم التدخل الاجنبي في كتابة الدستور، بل يطالبون عزل المرجعية عن ذلك! ويقولون نحن نقبل يد المرجعية ولكن عليها ان لا تتدخل في موضوع الدستور ، ان المرجعية ليست بحاجة الى تقبيل الايدي، فالمرجعية مسؤولة عن حماية هذا الشعب وصاحبة القرار، فلنعمل من أجل دستور يحظى بثقة الجمهور، ولا نعزل أي طرف للمساهمة في تحقيق الاصطفاف الجماهيري في الحركة الدستورية، نحن نعتقد ونرجو أن يسطر العراقيون ملحمة جديدة بالتصويت على الدستور حينما يكون الدستور مع ارادة الجمهور، ولكنه عندما لا يحفظ الدستور حقوق هذا الشعب فلا يصوت عليه.

المحور الثاني الفيدرالية :-

يجب على الدستور ان يقر مبدأ الفيدرالية لكل العراق، فالعراق يشهد فيدرالية في كردستان، القضية التي لا تحتاج الى مسائلة أو مناقشة، فإما النظام الفيدرالي او نظام المحافظات لكل العراق، كنظام المرور إما ان يكون على اليمين او اليسار، فهي قضية فنية وعالمية لا يمكن الجمع بينها وهكذا موضوع الفيدرالية، ما نريده هو اقرار مبدأ الفيدرالية لكل العراق في الدستور الجديد، والفيدرالية التي نؤمن بها هي تكريس لوحدة التراب العراقي وليس مفتاحاً للتقسيم، هناك هاجس التقسيم لدى البعض من

مشروع الفيدرالية للجنوب والوسط، ان هذا الهاجس مفتعل، فالذين لا يقبلون بالواقع العراقي يصنعون عدواً وهمياً وهم رافضون لكل شيء يُطرح على الساحة العراقية، وهذا الهاجس ينطلق من الحنين الى العودة الى نظام صدام والدكتاتورية المركزية لصدام، لقد كانوا يعيشون على أروقتها ويرفضون كل العملية السياسية وكل مشروع لبناء العراق ولا يرفضون الارهاب بل يمدون له يداً للمصافحة، هناك قلق من التوزيع العادل للثورة في ظل الفيدرالية يطرحه هؤلاء، ويقولون ان الوسط الشيعي يحوي على خيرات العراق من النفط، ونحن لا نملك ذلك، وهنا القلق لا مبرر له لان الدستور هو المكلف بوضع منهج قانوني لتوزيع الثورة بين ابناء الشعب العراقي، والشيعية ناس كرماء مع القاصي والداني، مع العراقيين وغيرهم، وأنتم أمام محافظات شيعية منكوبة لا تملك شيئاً وتريد الحصول على بعض حقوقها فلماذا هذا الخوف، تقوا بانكم ستجدون كراماً من الشيعة ولن ييخلوا عليكم، وأنتم في لجنة كتابة الدستور عليكم ان تقرر ما يحفظ مصالحكم ومصالح الشعب العراقي، اذن لا مبرر للقلق من الفيدرالية، حتى ذهب البعض الى ابعد من ذلك وربط الامر بالتوتر الحاصل بين ايران وامريكا في الملف النووي وقال ان ايران تريد فيدرالية للشيعة كضربة ضد امريكا .

وفي ختام الجواب نقول: أولاً ان هذه القوات المتواجدة في العراق لا يههما نظام الفيدرالية او غيره وهي ترقب العملية السياسية وما يختاره العراقيون بأنفسهم .

وثانياً هذه العملية السياسية يقودها العراقيون والمرجعية الدينية ولا دخل للقوات الاجنبية بها حتى في كلمة واحدة، اما ان يذهب الخيال لهؤلاء لإثارة احقاد وافكار لا واقع لها فانها تدلل على الفراغ الفكري والسياسي لهم، نحن نعتقد ان المبدأ الذي يبني عليه العراق الجديد هو عراق الجماهير وحريتها في التعبير عن رأيها.

التظاهرات هي صورة من صور التعبير عن الرأي والضغط على الدولة، وهي ظاهرة حضارية تحتاج الى ثقافة معينة، والدولة مسؤولة عن حماية المتظاهرين، والمتظاهرون مسؤولون عن حماية الدولة، اليوم حينما يخرج المتظاهرون في أي محافظة عراقية فان اصل المطالبة والتظاهر هو حق من حقوقهم، ونحن نعتقد فيما حدث من المظاهرات يجب على الدولة التعاطي الايجابي معها كما يجب الحذر من تسلل الارهابيين الى هذه المظاهرات وتحويلها الى معارك مسلحة تخرج عن كونها مظاهرات بل تتحول الى أعمال ارهابية .

المحور الثالث: مشروع اللجان وادغام الميليشيات: -

هناك دعوة لتشكيل لجان شعبية تدعم رسمياً وتسلح قانونياً وفق قانون مركزي لاسناد حركة الدولة في استتباب الامن، والدولة طرحت الموضوع على الجمعية الوطنية لدراسة الامر بشرط ارتباط هذه اللجان بالدولة المركزية، ولها وضع قانوني ووثيقة عمل وصلاحيات معينة، نحن مستعدون في الحقيقية لاسناد موقف الدولة في حفظ الامن اذ لا يمكن ان يبقى العراق بدون أمن، ولا يمكن ان يبقى الارهاب يتحرك هنا وهناك .

هناك استعداد حقيقي لاسناد الدولة بـ(١٠٠٠)لجنة شعبية،حينما يصدر قرار من الجمعية الوطنية بهذا الامر وتوافق عليه الدولة سنجد الشعب حاضراً في الميدان لحماية العراق من الارهاب،وهناك مشروع لادغام المليشيات مع القوات المسلحة العراقية،وبهذا الصدد نقول:إما أن يكون ادغام جميع المليشيات بالقوات المسلحة او يكون للجميع مليشيات مستقلة،أما التبويض في الامر فذلك غير ممكن وأمر غير عادل، والامر يحتاج الى قرار موحد يشمل الجميع،ونحن قلنا منذ اليوم الاول أن المليشيات يجب دمجها في مؤسسات الدولة وهذه منظمة بدر الجهادية قال شهيد المحراب أنها تتحول الى منظمة سياسية تعمل عملاً سياسياً،لأننا حريصون على بناء اجهزة الدولة،لكن إذا أصبح القرار حق تشكيل المليشيات لكل العراق،فذلك حق الجميع مثلما حق الدمج هو حق للجميع وفق العدالة في التوزيع في القرارات الصادرة من الدولة .

استغفر الله لي ولكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَوْا بِالْحَقِّ * وَ تَوَّصَوْا
بِالصَّبْرِ)

صدق الله العلي العظيم